تقويم تدريس مادة الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات

أ. م. د. محمود عبد السلام محمد م.م. سعد غانم علي فتاح
جامعة الموصل / كلية التربية

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (23-24/أيار/2007)

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

ويمثل مجتمع البحث طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير في جامعة الموصل للعام الدراسي (2003-2004) حيث بلغ عددهم (471) طالباً وطالبة موزعين على (15) كلية علمية وإنسانية وكان عدد الطلاب (296) طالباً منهم (188) طالباً ضمن الكليات العلمية و (108) طالباً ضمن الكليات الإنسانية ، استخدم الاستبيان كأداة للبحث واعدت ثلاثة استبيانات لتمثلها وهي (استبيان لمجال التدريس ، واستبيان لمجال المهاري، واستبيان للمجال الوجداني).

طبقت الأداة على عينة البحث ولمدة ثلاثة اشهر، وبعد تحليل البيانات باستخدام (معادلة كوبر ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، وتحليل التباين ، واختبار شيفيه) كوسائل إحصائية ، أظهرت النتائج ما يأتي :

1. إن مستوى تقويم طلبة الدراسات العليا للمجال التدريس في مادة الانترنت كان جيداً إذ بلغ (71.913%) وهو اكبر من المحك الفرضي (0.67) .
2. مستوى تقويم طلبة الدراسات العليا لمجال الوجداني في مادة الانترنت كان جيداً إذ بلغ (74.315%) وهو اكبر من المحك الفرضي (0.67) .
3. لم يحقق مستوى التقويم لطلبة الدراسات العليا للمجال المهاري في مادة الانترنت إذ بلغ (47.770%) ولم يرقى للمستوى المطلوب في تأدية بعض المهارات .

وفي ضوء نتائج البحث قدمت عدد من التوصيات أهمها :

1. زيادة عدد ساعات تدريس مادة الانترنت للجانب النظري والعملي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .
2. زيادة عدد قاعات الانترنت داخل جامعة الموصل نسبة إلى عدد طلبة الدراسات العليا المقبولين في كل سنة دراسية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .

3. ضرورة تأكيد تدريسي مادة الانترنت على المهارات العملية الأساسية والضرورية أكثر من الجانب النظري وذلك بالتعاون ما بين مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي وأقسام الحاسبات في الكليات العلمية.

كما قدمت عدد من المقترحات لبحوث مستقبلية أهمها :

1. واقع استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل
2. اتجاهات تدريسي جامعة الموصل نحو استخدام الانترنت .

Evaluation of Internet teaching for postgraduate student within some variables

Assist. Prof. Dr. Mahmoud Abdulsalam M.
Assist. Lecturer Saad Ghanim Ali Fatah
University of Mosul - College of Education

Abstract:

The study aims at assessing the internet subject for the students of higher studies by answering the following questions:

1. What is the level of assessment of internet subject made by the students of higher studies of three aspects (pedagogical, desire, and professional) according to sex?
2. What is the level of assessment of internet subject made by the students of higher studies of three aspects (pedagogical, desire, and professional) according to the scientific specialty?
3. Is there any significant difference between the average assessment made by the students of higher studies, namely,(M.A. students) as a whole of three aspects (pedagogical, desire, and professional) and the hypothetical average for each of which?
4. Is there any significant difference of the average assessment made by the M.A. students from pedagogical view point according to the sex and specialty?

5. Is there any significant difference of the average assessment made by the M.A. students from desire view point according to the sex and specialty?
6. Is there any significant difference of the average assessment made by the M.A. students from professional view point according to the sex and specialty?

The subjects of this study are the students of the higher studies, namely (M.A candidates) in the University of Mosul (2003-2004). The toll of the students were estimated 471(of both sexes) from 15 colleges (both humanitarian and scientific), the toll of male students 296 of them 188 from scientific colleges, and 108 from the humanitarian colleges, as for the female students, the toll were 175, of them 107 from scientific colleges, and 68 from humanitarian colleges .the toll of students that belong to scientific specialty 295 students of both sexes, whereas the humanitarian students were 176 (of both sexes) .the scholar uses the simple random sample ,hence the toll of individual samples were 119 students of both sexes , of them 73 students selected from 47 male students from scientific colleges ,and 26 male students form humanitarian colleges , in addition to 46 female students selected from 28 female students from scientific colleges ,of them 18 female students form human train colleges the previously mentioned statistics are according to the sex , and according to the specialty , the toll of students of scientific colleges were 75 students (of both sexes) ,of them 47 male students ,and 28 female students , on the other hand, the toll of the students of the humanitarian colleges 44 students of both sexes , of them 26 male students ,and 18 female students selected from the humanitarian colleges . The researcher applied the questionnaire on the samples for a period approximately two months , after collecting and analyzing the data by using the statistical means (like Copper equation , Person relation coefficient , T test, variation analysis, and Shefeh test).

The researcher arrived at the following results:

1. The level of the assessment made by the students of the internet subject from pedagogical point of view was good and bigger than hypothetical criterion by (0.066).
2. The level of the assessment made by the students of higher studies of the internet subject from desire point of view was good and bigger than hypothetical criterion by (0.066).
3. The level of the assessment made by the students higher studies of the internet subject from professional view point were at low level, and lower than the desirable level in some skills.

The recommendations:

1. Increasing the hours of studying the internet subject of both theoretical and practical lectures.
2. Increasing the numbers of halls allocated for the internet in the university according to the toll of the candidates of each year to keep pace with the scientific and technological development.
3. The lecturers of internet are advised to pay more emphasis on the essential and necessary practical skills more than the theoretical part, by coordinating between pedagogical center, the university training center, and the computers departments in the scientific colleges.

Consider the internet as an essential matter in the curriculum for the first year students due to its significance to developing the pedagogical approaches.

1. Opening new sessions for developing the potential skills of the students and the lecturers in all the colleges in the university.

Suggestion for further studies:

1. The use of the internet and the staff members of the university.
2. The use of the internet and the students of the higher studies.
3. The trends of the lecturers at the University of Mosul behind their use of the internet

أهمية البحث والحاجة إليه:

أن لكل عصر ميزات علمية وثقافية تشمل مناهجه ومبادئه ومفاهيمه واتجاهاته ومعتقداته ، كما إن له تأثيرات ضمن جميع مجالات الحياة الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ومن مستلزمات هذا العصر ينبغي علينا الانتقال من المفاهيم التقليدية التي كنا نتعامل معها ونعول عليها إلى مفاهيم عصر الصناعة والتكنولوجيا والانترنت وسباق الزمن والتي تلعب دوراً كبيراً في المجتمعات المتقدمة ، كما ينبغي على كل فرد من الأفراد أن يعمل على مواكبة التطورات الحضارية في مجال التقدم التكنولوجي والصناعي في شتى مجالات الحياة .

عليه فأن الفرد في مختلف المجتمعات عليه أن يبحث عن الوسائل الأساسية التي يتعلم من خلالها الأسلوب الذي يدفعه للقيام بعمل ما وتحقيق هدفه ، وتبين لنا قصة ابني آدم ذلك إذ قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم { فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ } (المائدة :31) ، وبذلك علم الله أبن آدم كيف يواري سوءة أخيه من خلال ما قام به الغراب (الحيلة ، 2000 : 26) .

ومن هنا ينظر إلى الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية ، فهي تساعد في عرض الحقائق العلمية كما هي ، أو تعمل على توضيحها وتبسيطها ، كما تسهم الوسائل في تكوين المفاهيم وتزويد المتعلم بالمواقف والأنشطة التي تسمح له بالملاحظة والاستخدام ، كما تتيح الوسائل التعليمية للدارس فرص الممارسة والتمرين اللازمين لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وإتقانها مثل (مهارة الرسم ، مهارة الكتابة ، مهارة الطباعة ، ومهارات استخدام الانترنت) ، كما أثبتت الوسائل التعليمية فعاليتها في تكوين الميول والاتجاهات بما تمتلكه من مؤثرات(أشكال، ألوان ، أصوات ، حركات)(سلامة،1996:171).

وتدخل الوسائل التعليمية في مجال التعليم بجميع مراحله محاولة بذلك اخذ ايجابيات تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال بما يتلاءم مع البيئة العربية والابتعاد عن السلبيات التي وقعت فيها قدر الإمكان ، مع محاولة التطوير الذاتي حسب الإمكانات المتوفرة (الغامدي ،2001: 87)

ومن هنا يمكن القول إن التدريسيين وطلبتهم بإمكانهم المشاركة في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم ، ويعد الانترنت أحدى تلك الوسائل والتقنيات التربوية التي تجعلهم قادرين على نشر إنتاجهم وكتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي ، لذلك أدى استخدام التعليم من خلال الانترنت إلى تمكين الطلبة من متابعة الأنشطة المختلفة لجميع المواد الموجودة على الشبكة من أي مكان في العالم (المهدي ،2003: 36) .

ولأجل النهوض بمستوى الأسلوب المتبع في التدريس ولكافة مراحل التعليم بعد أن كان يهتم بجزء واحد من الجانب المعرفي من الأهداف التربوية وهو الحفظ والتذكر ويهمل الجوانب الأخرى التي من أهم أهدافها الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم واستخدام تكنولوجيا تعليمية حديثة (القميزي ، 2001 : 22) ولأجل ذلك ينبغي علينا النظر إلى المتعلم على انه عضو فعال في المجتمع وإمكانيته في التعرف على تكنولوجيا التعليم في مجال التربية والتعليم بأسماء متعددة ، منها معينات التدريس Teaching Aids أو الوسائل السمعية والبصرية Audio Visual Aids ، (لإل والجندي :1998 : 173)

ويعد الانترنت اكبر وسيلة مزودة للمعلومات في الوقت الحاضر لأنه يضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات المحسوسة المحلية (LAN) أو الواسعة (WAN) الموزعة على مستويات محلية وإقليمية وعالمية ، في مختلف بقاع ومناطق المعمورة ، وتضم شبكة الانترنت لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في أي مكان في العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيه مهما كان حجم معلوماته التي يمتلكها أو موقعه أو برمجياته أو طريقة ارتباطه (قنديلجي ، 2002 : 324)

يحتل الانترنت في مجال التربية وعمليتي التعليم والتعلم درجة كبيرة في حفظ ونقل وتحسين الخبرات التعليمية الأمر الذي يسّر وصولها للباحثين والطلبة (Paul ,1997 : V11) والذي ساعد في تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية لمختلف أنواعها وتدرج مستوياتها بالمواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة ، وقال (Steve) في دراسته على عدد من المشتركين بالانترنيت تأكيدهم على الفائدة الكبرى من استخدام الانترنت في ميداني التعليم والبحث العلمي (عبد الكريم ، 1999 : 134)

وبما أن الجامعات تهتم بنوعية التدريس وأساليب التقويم والاختبارات والاهتمام بالجوانب العملية مع الجوانب النظرية (دورزة ، 2000 : 208) ، نجد أن معظم الدراسات والبحوث التي أجريت حول تطوير التدريس وتدريب تدريسي الجامعات على تصميم التعليم بالاستناد إلى نظريات ونماذج حديثة في التصميم التعليمي والتعلمي ، من هنا يمكن القول أن التعليم الجامعي يشكل أساسا بارزا ورصينا لتوليد جودة علمية متطورة ومتقدمة مع العصر ، عليه فلا بد من إعداد الجيل الذي لا بد له أن يستند في تدريسه على مقومات التجريب العلمي ، ولما للتعليم العالي من علاقة وثيقة بالتكنولوجيا وتلك تعد من المستلزمات الرئيسة للتعليم الناجح ، ولأجل التحقق من نجاح العملية التعليمية لابد من الرجوع إلى وسيلة حديثة تستخدم لهذا الغرض (الحافظ ، 2006 : 7)

يعد التقويم جزءاً من العملية التعليمية ، ومعياراً أساسياً يعتمد عليه في إصدار الحكم عليها وفق معايير ومحكات معينة ، كما أنه يشكل المرحلة الأخيرة من تلك العملية ، ونقطة

البداية لتعلم جديد أو لاحق ، وبالإضافة إلى ذلك فهو يشير إلى مواطن الضعف والقوة في تلك العملية (الظاهر، 2002 : 12) ، والتقويم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين المنهج التربوي إذ إن النتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب أن تستخدم في تحسين العملية التعليمية ، وتحسين المنهج التربوي وتطويره لتخدم الغرض الذي وجد من أجله (ملحم ،2000 : 44) ، لذا فأن من ضروريات تقويم المناهج التربوية هو تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية باعتبار أن المنهج خطة لمساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة والمعلومات ، لذلك يحتوي تقويم المنهج التربوي على مجموعة من الجوانب منها أهدافه من حيث ارتباطها بفلسفة المجتمع والأهداف العامة للتربية ومدى توازنها ووضوحها وشموليتها ومناسبتها للطلاب ومراعاتها لكافة التغيرات التي تطرأ على طبيعة المعرفة وحياة المجتمع (أبو حويج ، 2002 : 30)

كما يعد التقويم ركناً أساسيا من أركان العملية التربوية ، كونه يعد وسيلتها الاساسية للتجديد وسبيلها للتطوير ،وهو عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات تساعد في إصدار قرارات أو إحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للاهداف الموضوعة لها ، والاستنارة من نتائج هذه العملية في عملية تحسين وتطوير العملية التربوية والارتقاء بمستواها وصولا الى أفضل المستويات ، فهو يودي دوراً بارزاً في توجيه العملية التربوية أغنائها ورفع نوعية مخرجاتها . (منصور ، 2004 : 174)

ومن هنا يجب علينا أن نحدد أيضاً نوع التفاعل بين ثقافة المجتمع وتربيته وإن النظر بنظرة شمولية أصبحت سمة هامة لهذا التفاعل في القرن الحادي والعشرين ويشير الهندي Al-Hindi , 1998 إلى استخدام شبكة الانترنت في المدارس الأمريكية التي وصفت من خلالها دور تلك الشبكة في دعم المعرفة والعلمية التعليمية في المدارس ودعت إلى التواصل عبر شبكة الانترنت وتوفير فرصاً تسمح بتطبيق جيد لكل من مهارة القراءة ومهارة الكتابة على حاسبة الانترنيت ومن الدراسات التي ربطت بين الانترنت والتعليم دراسة شروم ولامب Schrum & Lamp, 1997 التي تحدد فعالية استخدام الانترنت في التعليم وإذا ما كان هناك اثر للجنس في ذلك ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين أولا وأهمية استخدام الانترنت كأداة ووسيلة تعليمية مهمة للتعلم عن بعد والتعليم التعاوني ثانياً ، وأن التفاعل بين الطلبة ومشرفيهم الأكاديميين في الجامعات أصبح سهلاً بسبب تقدم تكنولوجيا المعلومات (Hakemulder, 1994:215) .

ومما تبين يتضح ان هناك اهتماما بالغا بموضوع الانترنيت بشكل عام وتدريسه بشكل خاص ، رغم دخول شبكة الانترنت في جميع مجالات الحياة . كما يتضح ان هناك اهتماما من قبل الباحثين والتدريسيين في التعليم العالي . وخصوصا في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير) لما لهذه المرحلة اسهاما فعالا في مجال التقدم العلمي والتكنلوجي . ومن الملاحظ ان دخول

الانترنيت كمادة دراسية لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) اصبح حاجة ضرورية في اغناء هؤلاء الطلبة بمعلومات علمية قيمة ضمن تخصصات علمية مختلفة والتي ليس بامكان الطلبة الوصول اليها الا من خلال هذه الشبكة ، لذا فان يمكن تمثيل الانترنيت ببنك علمي صغير يطل على جميع مكتبات العالم من اجل الحصول على المعلومات الحديثة والتقنيات الاساسية في كل مجال من مجالات الحياة .

هدف البحث :

يهدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مستوى تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الماجستير لمجالاتها الثلاثة (التدريس ، الوجداني ، المهاري) تبعاً لمتغير الجنس ؟
- ما مستوى تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الماجستير لمجالاتها الثلاثة (التدريس ، الوجداني ، المهاري) تبعاً لمتغير التخصص ؟
- هل هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات التقويم لطلبة الدراسات العليا الماجستير ككل المجالات (التدريس ، الوجداني ، المهاري) والوسط الفرضي لكل منهم ؟
- هل هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا الماجستير لمجال التدريس تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟
- هل هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا الماجستير للمجال الوجداني تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟
- هل هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا الماجستير للمجال المهاري تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بكافة طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير لجميع الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل للدراسة الصباحية للسنة الدراسية (2003 –2004).

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينته مع توظيف الإطار العام لمجالات التقويم الثلاثة (التدريس ، الوجداني ، المهاري) وتوضيحاً للأدوات التي قام الباحث بأعدادها والمستخدمة في قياس المجالين التدريسي والوجداني واختبار المجال المهاري وتطبيقاتها واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتصحيح كل جانب من جوانب التقويم .

أولا. مجتمع البحث.

يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث (داؤد وعبد الرحمن،1990 :66) ويتمثل مجتمع البحث جميع طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والذين تم تدريسهم مادة الانترنت في السنة الأولى من دراستهم (أثناء الكورسات) ضمن الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2003–2004) حيث بلغ عددهم الكلي (471) طالباً وطالبة موزعين على (15) كلية علمية وإنسانية ، وكان عدد الطلاب (296) طالباً منهم (188) طالباً ضمن الكليات العلمية و (108) طالباً ضمن الكليات الإنسانية فيما بلغ عدد الطالبات (175) طالبة منهم (107) طالبة ضمن الكليات العلمية و (68) طالبة ضمن الكليات الإنسانية ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

يوضح مجتمع البحث

التخصص	طلاب	طالبات	المجموع
الكليات العلمية	188	107	295
الكليات الإنسانية	108	68	176
المجموع	296	175	471

ثانيا. عينة البحث

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (المغربي ،2002 :139) وبعد تحديد مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) تم تحديد نسبة (25%) في اختيار العينة قد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة (simple random sample) وهذه العينة تعطي لكل وحدة واحدة من المجتمع الإحصائي فرصة لظهور نفسها في كل مرة من مرات الاختبار (1/n) (البلداوي ،2004 :59) ، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (119) طالباً وطالبة منهم (73) طالباً موزعين إلى (47) طالباً ضمن الكليات العلمية و (26) طالباً ضمن الكليات الإنسانية و (46) طالبة موزعين إلى (28) طالبة ضمن الكليات العلمية و (18) طالبة ضمن الكليات الإنسانية بالنسبة للجنس ،أما بالنسبة للتخصص فقد بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (75) طالباً وطالبة منهم (47) طالباً و (28) طالبة ضمن الكليات العلمية و (26) طالباً و (18) طالبة من الكليات الإنسانية ،أما طلبة الكليات الإنسانية فقد بلغ عددهم (44) طالباً وطالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

يوضح عينة البحث حسب الجنس والتخصص

التخصص	طلاب	طالبات	المجموع
الكليات العلمية	47	28	75
الكليات الإنسانية	26	18	44
المجموع	73	46	119

ثالثا. أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بأعداد ثلاثة أدوات تتضمن القيام ببناء استبيان يقيس كل مجال من المجالات الثلاثة. ومن مراجعة الدراسات السابقة ومن خلال الاستبيانات الاستطلاعية قام الباحث بما يأتي :

1. أداة استبيان تقويم الانترنت .
2. أداة استبيان لاختبار مجال التدريس .
3. أداة استبيان لاختبار المجال المهاري .
4. أداة استبيان لقياس المجال الوجداني .

والاستبيان عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الفقرات وتحتاج الإجابة عنها، ويقوم بإعدادها الباحث والخبراء (الطعاني ، 2002 : 149) ، ويعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجري تعبئتها من قبل المستجيب (غرايبة ،2003 : 7)

، حيث أن الاستبيان من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية (فان دالين ،1984 :395) ، وفيما يأتي توضيحاً مفصلاً لعمليات اعداد كل أداة من أدوات البحث كل على حدى :

رابعا. أعداد أدوات البحث

1. تحديد مجالات تقويم مادة الانترنت

قام الباحثان بأعداد استبياناً استطلاعياً لتحديد مجالات تقويم تدريس مادة الانترنت ، آذ قام أولا بتوجيه سؤال استطلاعي إلى عدد من التدريسيين من ذوي التخصص الدقيق في كل من القياس والتقويم والحاسوب والانترنت ، وكذلك التدريسيين ضمن تخصص علم النفس التربوي . ويضمن هذا السؤال ما يأتي (ماهي المجالات التي ترونها مناسبة في تقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات ؟) يوضح ذالك . وبعد جمع نتائج الاستبيان الاستطلاعي من التدريسيين قام الباحث بتفريغ بيانات مجالات تقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا ، وأظهرت النتائج أن هناك مجالات أساسية تم الاتفاق عليها بنسبة عالية بين التدريسيين .

المجال الأول: مجال التدريس

المجال الثاني: المجال الوجداني .

المجال الثالث: المجال المهاري .

وبعد تحديد المجالات الثلاثة لتقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) أطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ، منها دراسة عبد الواحد (1987)، ودراسة علي والد ليمي(2001) ، ودراسة حيدر وآخرون (2001) ، ودراسة الطالب (2003) ودراسة القريشي (2004) ، ودراسة العادلي (2004) ، ودراسة الخشاب (2004). وذلك من أجل الاعتماد على نموذج للتقويم أقرب إلى المجالات الثلاثة المحددة ، وقد وقع الاختيار على نموذج هاموند (Hammond) للتقويم .

حيث عرض الباحثان الاداة على عدد من المحكمين ذوي التخصص في علم النفس التربوي وطرائق التدريس (4) ، وأتفق المحكمين على ملائمة هذا النموذج (هاموند) للتقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) ، اذ ينص نموذج هاموند على الخطوات التالية :

الخطوة الأولى: تحديد وعزل المجالات المراد تقويمها.

الخطوة الثانية : تحديد المتغيرات ذات العلاقة بعملية التدريس .

الخطوة الثالثة: تحديد الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها.
الخطوة الرابعة: تقويم الأهداف السلوكية في ضوء المتغيرات التدريسية .
الخطوة الخامسة: تحلل النتائج التي تم التوصل إليها. (عبد الواحد ،1987)

2. الإجراءات المستخدمة لبناء أدوات مجالات التقويم .

أولاً: مجال التدريس.

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة منها ، دراسة فلين (1996) ، ودراسة فألبا (1998) ، ودراسة العمري (2000) ، ودراسة همشري وبو عزة (2000) ، ودراسة سعادة (2001) ، دراسة النجار (2001) ، ودراسة القريشي (2004) ، ودراسة العادلي (2004) . قام الباحثان بأعداد استبيانا استطلاعيا يتضمن الجوانب الستة التي حددت على ضوء تصنيف بلوم ووزع الاستبيان على عينة استطلاعية من طلبة الماجستير ضمن تخصصات مختلفة ، وتضمن سؤال واحد مفتوح الإجابة وهو (ما هي المتطلبات الرئيسة والضرورية لتدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا الماجستير) ضمن الجوانب الآتية:

الجانب الأول : محتوى المادة الدراسية .
الجانب الثاني : أدارة وتنظيم المادة الدراسية .
الجانب الثالث : عرض وتقديم المادة الدراسية .
الجانب الرابع : التفاعل الصفي .
الجانب الخامس : الواجبات .
الجانب السادس : الاختبارات والامتحانات .

وبعد جمع نتائج الاستبيانات الاستطلاعية من عينة طلبة الماجستير وجمع بعض الفقرات من الأدبيات والدراسات السابقة، قام الباحثان بترتيب الفقرات حسب الجوانب الستة وكالاتي :

تضمنت الجانب الأول (محتوى المادة الدراسية) على ثلاثة عشر فقرة ، و الجانب الثاني (أدارة وتنظيم المادة الدراسية) تضمنت خمسة فقرات ، وشمل الجانب الثالث (عرض وتقديم المادة الدراسية) على أربعة عشر فقرة ،في حين تضمن الجانب الرابع (التفاعل الصفي) على عشر فقرات ، بينما الجانب الخامس (الواجبات) يحوي على أربع فقرات ، وأخيرا الجانب السادس (الاختبارات والامتحانات) كان يحوي على سبعة فقرات ،آذ بلغ العدد الكلي لفقرات استبيان مجال التدريس ثلاثة وخمسون فقرة .

- صدق أداة مجال التدريس

يقصد بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (أبو حويج ، 2002 : 132) ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية(محمد ، 2004 : 399) .

حقق الباحثان الصدق المنطقي ، وهو من أنواع الصدق الفردي في تصميم الاختبار ، حيث يقوم الباحثان أو مصمم الاختبار بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها تحديدا منطقيا ثم تحليل موضوع الاختبار تحليلا شاملا يؤدي إلى تباين أقسامها وترتيبها حسب أهميتها (أبو حويج ، 2002 : 135) . كما حقق الباحثان الصدق الظاهري وذلك بعرض استبيان مجال التدريس على عدد من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وتخصص الحاسبات والرياضيات والانترنت وعدد من المحكمين ذوي تخصص في القياس والتقويم لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان ، حيث كانت مقترحات المحكمين حول الجانب التدريسي هو استبعاد بعض من الفقرات وإضافة بعض من الفقرات وتحويل بعض من الفقرات من مجال إلى مجال أخر ، وإعادة صياغة قسم منها. ويلاحظ أن معظم الاختبارات التحصيلية المقننة في الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على أراء الخبراء والمعلمين ورجال التربية لعلاقتها بمدى ملائمة مفردات الاختبار وأسئلته(أبو حويج ، 2002 : 138) . إذ أجريت التعديلات على بعض من الفقرات وتحويل البعض الاخر من جانب إلى جانب أخر واستقر الاستبيان على (أحدى وخمسون فقرة) موزعة بحسب الجوانب الستة لمجال التدريس ، إذ كان عدد فقرات الجانب الأول (محتوى المادة الدراسية) ستة فقرات ، وعدد فقرات الجانب الثاني (أدارة وتنظيم المادة الدراسية) أحد عشرة فقرة ، بينما كانت عدد فقرات الجانب الثالث (عرض وتقديم المادة الدراسية) أربعة عشر فقرة ، في حين شمل الجانب الرابع (التفاعل الصفي) تسع فقرات ، وكانت فقرات الجانب الخامس (الواجبات) أربعة فقرات ، وأخيرا بلغت فقرات الجانب السادس (الاختبارات والامتحانات) سبع فقرات ، والجدول (3) يوضح عدد فقرات الاستبيان لمجال التدريس لجوانبه الستة قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد .

الجدول (3)

يوضح عدد فقرات استبيان الجانب التدريسي لمجالاته الستة قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد

المجال	عنوانه	عدد الفقرات قبل الاستبعاد	عدد الفقرات بعد الاستبعاد
الأول	محتوى المادة الدراسية	13	6
الثاني	أدارة وتنظيم المادة الدراسية	5	11
الثالث	عرض وتقديم المادة الدراسية	14	14
الرابع	التفاعل الصفي	10	9
الخامس	الواجبات	4	4
السادس	الاختبارات والامتحانات	7	7
المجموع		**53**	**51**

- ثبات أداة مجال التدريس

يقصد بثبات الأداة مدى خلوها من الأخطاء غير المنظمة التي تشوب المقياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجات القياس تكون ثابتة أذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة ، التي قد تؤدي إلى أخفاء القياس ، فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام ، 2000 : 131) ، وثبات الاختبار يعني أن الاختبار ثابتا فيما يعطي من نتائج (أبو حويج ، 2002 : 139) .

ويقصد بثبات الاختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار أجراء الاختبار ويعبر عنها إحصائيا بأنها معامل ارتباط بين علامات الأفراد وبين طرق أجراء الاختبار المختلفة (الظاهر ، 2002 : 14) .

اختيرت عينة استطلاعية مؤلفة من (15) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الكليات العلمية والإنسانية ، وطبق عليها الاستبيان مرتين ، إذ وطبق استبيان مجال التدريس للجولة الأولى بتأريخ (2004/9/20) ، بينما طبق الاستبيان لمجال التدريسي للجولة ثانية بتأريخ (2004/10/5) وبلغت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستبيان مجال التدريس (ستة عشر يوما) استنادا إلى ما أشار أليه عودة من أن الفترة بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لأتقل عن أسبوع (عودة ، 1998 : 147) .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات استبيان مجال التدريس عبر الزمن وبلغ (70%) ويعد هذا المعامل جيدا (ألبياتي ، 1997 : 194) ، وبهذا يعد المعامل جيدا للثبات ولذلك اعد استبيان مجال التدريس ثابتا (Eble , 1972 : 57) .

- طريقة إجابة وتصحيح أداة مجال التدريس

وقد قام الباحثان بتبويب الفقرات تحت عنوان (مقياس مجال التدريس لمادة الانترنت) ومن ذلك يمكن التحقق من الهدف الثاني للبحث . أعطى الباحث ثلاثة بدائل لكل فقرة من الفقرات في الجوانب الستة على أن يكون توزيعها على الشكل الأتي :

البديل الأول وهو ينطبق علي بدرجة كبيرة وتعطى لهُ درجة (3) .

البديل الثاني وهو ينطبق علي بدرجة متوسطة وتعطى لهُ درجة (2) .

البديل الثالث وهو ينطبق علي بدرجة قليلة وتعطى لهُ درجة (1) .

وبهذا فقد بلغت حدود الدرجة لمقياس المجال التدريس بين (51) كحد أدنى للدرجة و (153) كحد أعلى للدرجة حيث بلغ عدد فقرات الاستبيان (51) فقرة .

- تطبيق أداة لمجال التدريس .

بعد استكمال الباحثان لاختبار مجال التدريس في تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) قام الباحثان بتوزيع الاختبار وتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددها (119 طالبا وطالبة) موزعين على خمسة عشرة كلية علمية وإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2004–2005) حيث نص الاختبار على طلب الإجابة على استمارة المقياس المعدة من قبل الباحث لمجال التدريس ،وان استمارة الاختبار هذه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي حصرا ، وكذالك أعطاء توضيحا لعنوان البحث وطريقة الإجابة وبعض المعلومات ، منها عدم ذكر اسم المستجيب الذي يجيب على الاختبار مجال التدريس ، وقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة عليها ،وكذالك يرجى عدم ترك أي سؤال دون أجابه ،وأخيرا طلب من المستجيب في نهاية الاختبار أن يذكر ، الجنس ، التخصص ، الكلية ، التاريخ ، أستمر تطبيق اختبار مجال التدريس ثلاثة أشهر (كانون الثاني ، شباط ، آذار) وذلك للظروف الأمنية التي كان يمر بها البلد (العراق وطننا الحبيب) في تلك الفترة وهي من تاريخ (2005/1/2 وحتى 2005/4/1)

ثانياً : المجال الوجداني .

بعد أن اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات منها ودراسة العمري (2000) ودراسة النجار (2001) ، سعادة (2001) ، ودراسة القريشي (2004) ، ودراسة العادلي (2004) . قام الباحث ببناء فقرات استبيان المجال الوجداني معتمداً على تصنيف كراثول في صياغة الأهداف السلوكية للمجال الوجداني .

وبعد هذا قام الباحثان بإعداد استبيانا استطلاعيا للمجال الوجداني باعتماده على تصنيف كراثول الذي ينقسم إلى خمسة مستويات وقد تم ترتيب فقرات الاستبيان ضمن المستويات الخمسة في صياغة الأهداف السلوكية ، وزع الاستبيان على عينة استطلاعية من طلبة الماجستير ضمن تخصصات مختلفة وتضمن الاستبيان على سؤال مفتوح الإجابة وهو (ما هو رأيك الشخصي بمادة الانترنت وبتدريس الانترنت واتجاهك نحوها) .

وبعد جمع نتائج الاستبيان الاستطلاعي من طلبة الماجستير وتفريغ استمارات الطلبة من البيانات قام الباحثان بجمع بعض الفقرات من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان ومنها توق (2002) ، نشوانتي (2003) ، ورتبت الفقرات داخل استبيان مغلق حسب المستويات التي استخدمت لتصنيف كراثول الذي يتدرج من مستوى السهولة إلى مستوى الصعوبة ثم تبويب الفقرات وبذلك بلغت عدد فقرات الاستبيان (40) فقرة .

- صدق أداة المجال الوجداني .

عرفه فريدريك بروان Frederick Brown الصدق بأنه مدى تأدية الاختبار للوظيفة التي استخدم من أجل تحقيقها (ألظاهر ، 2002 : 133) .

إن صدق الاختبار ، يمثل إحدى الوسائل الهامة في الحكم على صلاحيته ، ويشير مفهوم الصدق ، إلى جودة الاختبار كأداة لقياس ما وضع أصلا لقياسه (الظاهر ،2002 : 132) . لقد حقق الباحثان الصدق المنطقي ، وهو من أنواع الصدق الفردي في تصميم الاختبار ، حيث يقوم الباحثان أو مصمم الاختبار بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها تحديدا منطقيا ، ثم تحليل موضوع الاختبار تحليلا شاملا يؤدي إلى تبيين أقسامه وترتيبها حسب أهميتها (أبو حويج ، 2002 : 135)

وبعد ترتيب الفقرات حسب مستويات تصنيف كراثول وتبويبها في استبيان مغلق لاستخراج الصدق حقق الباحثان الصدق الظاهري بعرض استبيان المجال الوجداني على عدد من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وعدد من التدريسيين في اختصاص الحاسبات والرياضيات والانترنت وعدد من التدريسيين في القياس والتقويم لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان ،حيث كانت مقترحات المحكمين حول المجال الوجداني تتضمن تعديل

بعض الفقرات لغويا وبذلك أستقر الاستبيان على أربعين فقرة مقسمين إلى نوعين من حيث التوزيع النوع الأول يتضمن فقرات ايجابية وعددها عشرين فقرة والنوع الثاني يتضمن فقرات سلبية وعددها عشرين فقرة اذ وزعت فقرات كلا النوعين عشوائيا ضمن الاستبيان ، ومن خلال ذالك أستخرج الباحث نسبة الاتفاق بين المحكمين وحصل على نسبة (80 %) من الاتفاق (أبو حويج ، 2002 : 138).

- ثبات أداة المجال الوجداني

يقصد بثبات الاختبار ، أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء ألاختبار ويعبر عنه إحصائيا ، بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء ألاختبار المختلفة (الظاهر، 2002: 140) .ويقصد بثبات الأداة مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ،فدرجات المقياس تكون ثابتة إذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة ، التي قد تؤدي إلى أخفاء القياس ، فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام،2000 :131)، تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الكليات العلمية والكليات الإنسانية ، إذ تكونت العينة من (خمسة عشر) طالبا وطالبة من طلبة الماجستير ، إذ طبق استبيان المجال الوجداني مرتان إذ تم تطبق الاستبيان للمرة الأولى بتاريخ 27 /9 /2004 ، بينما طبق الاستبيان للمرة الثانية بتاريخ 17 /10 /2004 ، حيث بلغت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني واحد وعشرين يوماً ، استنادا إلى ما أشار إليه عودة إلى أن الفترة بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع (عودة ، 1998 : 147) . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات استبيان المجال الوجداني عبر الزمن وبلغ (73 %) ويعد هذا المعامل جيدا (ألبياتي ، 1998 : 194) .

- طريقة إجابة وتصحيح أداة المجال الوجداني

في هذه الخطوة يقوم الباحث بإعطاء تفاصيل عن كيفية الإجابة من قبل طلبة الدراسات العليا الماجستير لمقياس المجال الوجداني والذي يشتمل على أربعين فقرة مرتبة حسب تصنيف كراثول للمجال الوجداني وصيغتها حسب الأهداف السلوكية ، التي حددها كراثول في خمسة مستويات ضمن هذا المجال الوجداني وهي (مستوى التقبل أو الاستقبال ، مستوى الاستجابة ، مستوى التقييم أو أعطاء القيمة ، مستوى التنظيم ، مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة) ، إذ قام الباحث بتبويب الفقرات وترتيبها عشوائيا ، حسب مستويات كراثول في صياغة الفقرات ودمج جميع المستويات في إطار واحد مبوب يعبر عن المجال الوجداني واتجاهات طلبة الدراسات

العليا لتدريس مادة الانترنت ، اذ ان فقرات المقياس تحتوي على فقرات ايجابية في صياغتها حسب الهدف السلوكي في اتجاهات طلبة الدراسات العليا ،وكذلك يحتوي المقياس على فقرات سلبية في صياغتها حسب الهدف السلوكي في اتجاهات طلبة الدراسات العليا ، ويبلغ المجموع الكلي لفقرات المقياس (40) فقرة ، تحت عنوان (مقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا لتدريس مادة الانترنت) ومن خلال ذلك يمكن التحقق من الهدف الثالث للبحث . لقد أعطى الباحثان ثلاث بدائل لكل من الفقرات الايجابية والسلبية على أن يكون توزيعها على النحو الأتي :

بالنسبة لبدائل الفقرات الايجابية فقد أعطيت الدرجات كما يأتي :

* البديل الأول هو دائماً تعطى لهُ درجة (3) .
* البديل الثاني هو أحياناً تعطى لهُ درجة (2) .
* **البديل الثالث هو نادراً تعطى لهُ درجة (1)** .

أما بالنسبة لبدائل الفقرات السلبية فقد أعطيت الدرجات كما يأتي :

* البديل الأول هو دائما تعطى لهُ درجة (1) .
* البديل الثاني هو أحيانا تعطى لهُ درجة (2) .
* البديل الثالث هو نادرا تعطى لهُ درجة (3).

وبهذا فقد بلغت حدود درجة مقياس المجال الوجداني لطلبة الدراسات العليا لتدريس مادة الانترنت بين (40 كحد أدنى للدرجة – 120 كحد أعلى للدرجة) .

- تطبيق أداة المجال الوجداني

بعد أن استكمل الباحثان أعداد المقياس للمجال الوجداني ، وهو مقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا لتدريس الانترنت (12) ، قام الباحثان بتوزيع المقياس وتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددها (119 طالبا وطالبة) موزعين على خمسة عشرة كلية علمية وإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2004–2005) حيث نص المقياس على طلب الإجابة على استمارة المقياس المعدة من قبل الباحث للمجال الوجداني ، وان استمارة المقياس هذه لا تستخدم لاغراض البحث العلمي حصرا ، وكذلك أعطاء توضيحا لعنوان البحث وطريقة الإجابة وبعض المعلومات ، منها عدم ذكر اسم المستجيب الذي يجيب على فقرات المقياس ، وقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة عليها ،وكذلك يرجى عدم ترك أي سؤال دون أجابه ، وأخيرا طلب من المستجيب في نهاية المقياس أن يذكر نوع الجنس ، والتخصص ، والكلية ، والتاريخ .

وتتطلب الإجابة من المستجيب على المقياس وضع أشارة (صح) تحت التقدير الدال على الإجابة المختارة للفقرة . لقد أستمر تطبيق المقياس ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ (12005/1/2 وحتى 2005/4/1) .

ثالثاً. المجال المهاري

قام الباحث بأعداد فقرات استبيان المجال المهاري أو النفس حركي ، إذ توجه في بداية الأمر إلى قاعة الانترنت / كلية الآداب/ جامعة الموصل ، والتقى ببعض الأساتذة وناقشهم حول ابرز المهارات التي تستخدم من قبل طلبة الدراسات العليا الماجستير، ومن ثم الذهاب إلى قاعة الانترنت في مركز الحاسبة والانترنت لجامعة الموصل والتقيت ببعض الأساتذة وتم مناقشتهم حول ابرز المهارات المستخدمة من قبل طلبة الدراسات العليا الماجستير، ومن ثم الذهاب إلى قاعات الانترنت التي توجد في منطقة المجموعة الثقافية والتقيت مع بعض أصحاب قاعات الانترنت من ذوي التخصص والحاصلين على شهادة البكالوريوس حاسبات من جامعة الموصل وغيرها من اتجاهات للحديث معهم حول موضوع ابرز المهارات التي يمكن للباحث أو لطالب الدراسات العليا أن يستخدمها (والتي تفيد في تطوير واغناء البحث العلمي بالمعلومات والمصادر الحديثة وضمن الموضوع المحدد) ، وبعد كل ذلك ثبت للباحث أن كل ما سبق يمثل مصادر ومعلومات عن المهارات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا الماجستير لتطوير مهارات بحثهم العلمي واغتنائهم بالمصادر الحديثة ، بعد ذلك اطلع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ضمن هذا المجال ، دراسة فلين (1996) ، دراسة عريفج (2000) ، سعادة (2001) ، دراسة النجار (2001) ، توق (2002) ، نشواتي (2003) ، دراسة الخشاب (2004) .

قام الباحثان بإعداد استبيانا استطلاعيا للمجال المهاري وتوزيعه على عينة استطلاعية من طلبة الماجستير ضمن تخصصات مختلفة وتضمن سؤالا مفتوح الإجابة هو: (ما هي الخطوات والمهارات التي تستطيع القيام بها داخل قاعة الانترنت) ؟.

وبعد جمع نتائج الاستبيان الاستطلاعي من طلبة الماجستير وتفريغ استمارات الطلبة من البيانات التي احتوت الكثير من المهارات البحثية التي يقوم طالب الدراسات العليا باستخدامها داخل شبكة الانترنت ، قام الباحثان بجمع بعض الفقرات من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها ، وقام بترتيب المهارات من ابسط مهارة وهي فتح الانترنيت منتهية بالاجتماع على شبكة الانترنيت ضمن استبيان مغلق وحسب المستويات التي تصنيف سمبسون الذي يتدرج من مستوى السهولة إلى مستوى الصعوبة ابتداء من قاعدة الهرم وبذلك فقد بلغت عدد فقرات المقياس (72) فقرة .

- صدق أداة المجال المهاري أو النفس حركي

يعرف الصدق : بأنه الدرجة التي تعمل الأدلة العلمية والمبررات والأطر النظرية في دعم مدى الدقة والملائمة للتفسيرات والإجراءات والقرارات التي تعتمد على الدرجات التي عليها

بواسطة أداة القياس ، ومعروف أن إجراءات صدق أداة القياس منذ مراحل بناء تلك الأداة (النبهان ، 2004 : 272) .

حقق الباحث الصدق المنطقي ، وهو من أنواع الصدق الفردي في تصميم الاختبار ، حيث يقوم الباحثان أو مصمم الاختبار بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها تحديدا منطقيا ، ثم تحليل موضوع الاختبار تحليلا شاملا يؤدي إلى تبيين أقسامه وترتيبها حسب أهميتها (أبو حويج ، 2002 : 135).

وبعد ترتيب المهارات حسب مستويات تصنيف سمبسون وتبويبها في استبيان مغلق لاستخراج الصدق إذ حقق الباحثان الصدق الظاهري بعرض الاستبيان للمجال المهاري على عدد من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وعدد من التدريسيين في اختصاص الحاسبات والرياضيات والانترنت وعدد من التدريسيين في القياس والتقويم ، لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان ، حيث كانت مقترحات المحكمين حول المجال المهاري هو تعديل بعض المهارات لغوياً عليه فقد أستقر الاستبيان على تسعة وثلاثين فقرة للمجال المهاري ، كما أستخرج الباحثان نسبة الاتفاق بين المحكمين وحصل على نسبة (80 %) من خلال تطبيق قانون نسبة الاتفاق .

- ثبات أداة المجال المهاري أو النفس حركي

يقصد بثبات الاختبار درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما ، (النبهان ،2004 : 228) ، اختبرت عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الكليات العلمية والكليات الإنسانية ، إذ تكونت العينة من (خمسة عشر) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير ، كما تم تطبيق أداة المجال المهاري مرتان ، التطبيق الأول بتاريخ 27 /9 /2004 ، بينما الثاني بتاريخ 17 /10 /2004 ، حيث بلغت الفترة بين التطبيق الأول والثاني احد وعشرين يوما ، استنادا إلى ما أشارة اليه عودة إلى أن الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لأتقل عن أسبوع (عودة ، 1998 :147) . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات الاداة للمجال المهاري عبر ألزمن وبلغ (66 %) ويعد هذا المعامل جيدا (البياتي ، 1998 : 194) .

- طريقة إجابة وتصحيح أداة المجال المهاري أو النفس الحركي

في هذه الخطوة يقوم الباحثان بإعطاء تفاصيل عن كيفية اجابة طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمقياس المجال المهاريوالذي يشتمل على تسع وثلاثين فقرة مرتبة حسب تصنيف سمبسون للمجال المهاري وصيغتها حسب الأهداف السلوكية ، إذ قام ألباحثان بتبويب الفقرات وترتيبها عشوائيا" ،حسب مستويات سمبسون في صياغة الفقرات ودمج جميع المستويات في إطار واحد مبوب يعبر عن ألجانب المهاري لطلبة الدراسات العليا لتدريس مادة الانترنت ، وجعلها بعنوان (مقياس اختبار الجانب المهاري للانترنت لطلبة الدراسات) .

ومن ثم أعطى الباحثان لاستبيان المجال المهاري ثلاث تقديرات على الشكل الأتي :

- البديل الأول هو استطيع – مع ذكر خطوات المهارة تعطى لهُ درجة (3) .
- البديل الثاني هو أستطيع الى حد ما– تعطى لهُ درجة (2) .
- البديل الثالث هو لا أستطيع – تعطى لهُ درجة (1) .

في الإجابة الأولى يجب على الطالب إن يذكر خطوات المهارة ، بينما الإجابة الثانية لايعرف الطالب ذكر خطوات المهارة ، بلغة حدود الدرجة لمقياس المجال المهاري ما بين(صفر كحد أدنى – 39 كحدأعلى) .

- تطبيق أداة المجال المهاري أو النفس الحركي

بعد أن استكمل الباحثان أعداد المقياس للمجال المهاري للانترنت لطلبة الدراسات العليا ،قاما بتوزيع المقياس وتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددها (119) طالبا وطالبة موزعين على خمسة عشرة كلية علمية وإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2004–2005) حيث نص المقياس على طلب الإجابة على استمارة المقياس المعدة من قبل الباحثان للمجال المهاري ، وان استمارة المقياس هذه لا تستخدم لاغراض البحث العلمي حصرا ، كما تم أعطاء توضيحا لعنوان البحث وطريقة الإجابة وإعطاء بعض المعلومات ، منها عدم ذكر الاسم للمستجيب الذي يجيب على المقياس للمجال المهاري ، وقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة عليها ،وكذلك يرجى عدم ترك أي سؤال دون أجابه ،وأخيرا طلب من المستجيب في نهاية المقياس للجانب المهاري أن يذكر ، الجنس ، التخصص ، الكلية ، التاريخ . اذ كانت الإجابة المطلوبة من المستجيب على مقياس المجال المهاري بصح أو بنعم على البديل الأول فينبغي على الشخص المجيب إن يذكر اسم المهارة والخطوات الأساسية لتنفيذها أما البديل الثاني فيضع علامة (صح) تحت استطيع لحد ما ،وكذلك وضع علامة (صح) تحت لا استطيع ، أستمر تطبيق المقياس المجال المهاري ثلاثة أشهر من تاريخ (12005/1/2 وحتى 2005/4/1) .

خامساً. الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات واستخراج النتائج لمقياس للجانب التدريسي ولمقياس الجانب الوجداني ولمقياس الجانب المهاري على الوسائل الإحصائية المناسبة وهي:

1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار

(شقير ، 2000 ، 161)

2.معادلة كوبر لاستخرج الثبات :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(المفتي ، 1984 ، 620)

3- الاختبار التائي للنسب لعينة واحدة لكشف الفروق الدالة .

(البلداوي ، 2004 ، 215)

4- تحليل التباين الثنائي لعينة واحدة لاستخراج الفروق بين المتغيرات ولمستوى التقويم .

(غرايبة وآخرون ، 2002 ، 140)

5- اختبار شيفية لاختبار فروق المتوسطات .

(Fergeson, 1981:244)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تحليله للبيانات إحصائيا ، ومن ثم مناقشتها وفقا لأسئلة البحث وعلى النحو التالية :

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على ما يأتي :

"ما مستوى تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا لمجالاتها الثلاث (مجال التدريس ، المجال المهاري ، والمجال الوجداني) تبعا لمتغير الجنس ؟ "

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات التقويم الثلاثة (مجال التدريس ، المجال المهاري ، والمجال الوجداني) لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ، ولقد حدد الباحثان مستوى تقيم الفقرة اعتماداً على ما أشارت إليه الدراسات السابقة ، واعتماداً بعض المحكمين إذا تم الاتفاق على اعتماد النسب الآتية :

1. نسبة (80 %) فأقل مستوى تحقق عالي .
2. نسبة (70 – 80 %) مستوى تحقق متوسط .

3. نسبة (70 %) فأقل مستوى تحقق متدني .

واعتمد الباحثان على النسبة الفرضي وهو (66 %) الذي استخرجه الباحث من قانون (المحك الفرضي) . وقد ادرجت البيانات المطلوبة بالنسبة لمتغير الجنس في الجدول (4) .

$$\text{المحك الفرضى} = \frac{\text{عدد الفقرات} \times \text{البديل الوسطى}}{\text{عدد الفقرات} \times \text{الدرجة العليا للمقياس}}$$

الجدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات التقويم الثلاثة تبعا لمتغير الجنس

المجال	الطلاب العدد (73)		الطالبات العدد (46)	
	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)
التدريس	110.027	% 71.913	107.608	% 70.332
المهاري	18.630	% 47.770	16.565	% 42.474
الوجداني	89.178	% 74.315	91.891	% 76.575

يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لمستوى تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الطلاب عند مجال التدريس بلغت (71.913 %) وهي أعلى من النسبة الفرضية للمحك عند (67 %) وهذا يعني أن تقويم مجال التدريس يقع عند مستوى تحقق متوسط أي انه مناسبا لجوانبه الستة بالنسبة للطلاب من حيث (تنظيم المحتوى ، والتفاعل الصفي) إذ يرى الباحثان أن هذه المادة تدرس لطلبة الدراسات العليا ولأول مرة نتيجة التقدم العلمي والتطور الحاصل في شتى مجالات الحياة ، العلمية ، والثقافية ، والاجتماعية ، إذ حرص تدريسيو هذه المادة على اختيار محتوى مناسب لها فضلا عن تقديمها بأفضل الطرائق والأساليب واستخدام الحاسوب من اجل التوضيح والتمرن ، إلا إن الباحثان لمس قصور في هذا المجال عند جانبين هما الواجبات والاختبارات والامتحانات إذ لم يرقى كلى الجانبين المستوى المطلوب من وجهة نظر الطلاب ، وقد يعزى الباحثان ذلك على حداثة تدريس هذه المادة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) والتجربة حديثة ولأول مرة في جامعة الموصل وتعطى كمنهج دراسي مع بقية المناهج مما انعكس سلباً في إكساب تدريسي هذه المادة في إعطاء الواجبات وإجراء الاختبارات والامتحانات .

كما يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لتقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في المجال المهاري قد بلغت (47.770 %) وهي نسبة متدنية قياسا بالمحك الفرضي (67 %) هذا يعني أن تدريس هذه المادة لن يرقى للغرض المطلوب تحقيقه من

هذه المادة على الرغم من تقديمها بمحتوى المادة ، والتفاعل الصفي ، وتدريس جيد للمادة ، وأن ما تم تحقيقه بحاجة إلى تكميل وسد النقص .

إذ أظهرت الاستجابات عند عينة البحث من الطلاب إخفاقهم في عدد من المهارات الأساسية والتي أظهرت اتجاهاتهم أنهم غير قادرين على تأديتها بصورة صحيحة كمهارة بحثية على نحو المهارات الآتية :

(الاجتماع على الشبكة بواسطة (Meeting Net) بالآخرين ، التحدث مع أشخاص آخرين عبر الانترنت ، ممارسة شراء وبيع الكتب العلمية عن طريق الانترنت ، أضيف التوقيع على الرسائل ، القدرة على إلحاق ملف برسالة ، حذف الملفات ة برسالة ، إضافة عنوان إلى دفتر العناوين ، الرد على البريد الالكتروني ، السماع إلى الموسيقى من خلال الانترنت ، إدخال المعلومات في الحافظة ، حفظ المعلومات في ملف شخصي ، وضع العلامات على الرسائل ، استخدام دليل القنوات ، تخصيص مجلد ، عرض المجلدات ، انسخ الصور والنصوص)

ويعزى الباحثان ذلك إلى تركيز تدريسي مادة الانترنت على المجال النظري في التقديم وعرض واستقبال الموضوع الدراسي ومناقشة الطلبة حول المواد الدراسية وذلك لاعتمادها في التقييم واحتساب درجة النجاح للطلبة .

ومن جهة أخرى يرى الباحثان قصور المجال العملي في تدريس هذه المادة من حيث الوقت المخصص وتوفر الحاسبات وقاعات الانترنت داخل الجامعة مع عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا ، ومن العوامل الأخرى التي أدت إلى قصور هذا المجال هو قلة عدد تدريسي هذه المادة مما يضطرهم إلى جمع عدد كبير من طلبة الدراسات العليا في قاعة واحدة.

كذلك يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لتقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في المجال الوجداني قد بلغت (74.315 %) وهي نسبة جيدة قياسا للمحك الفرضي (67%)

ويعزي الباحثان ذلك إلى رغبة واهتمام طلاب الدراسات العليا في دراستهم لهذه المادة والاستفادة منها في بحوثهم ومشاريعهم العلمية لاحقا فضلا عن تدريس مادة الانترنت الذي أصبح من المواد الأساسية والتي لايمكن الاستغناء عنها كون هذه المادة متطورة وتساعد المتعلم على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وبسرعة متناهية (أي التسابق مع الزمن) ولكن يبقى المتعلم محصورا في التركيز على الاستفادة الذاتية في هذه المرحلة الدراسية فقط ، فقد حدد الباحث أن هناك ضعف لدى طلاب الدراسات العليا في عدد من الفقرات التي تناولت خدمة الانترنت ومن هذه الفقرات :(أحس بأنني بحاجة إلى من يساعدني في فهم موضوعات الانترنت ، أفضل أن اقضي أوقات الفراغ في قراءة موضوعات عن الانترنت ، لا ارغب بالبحث المتفرع في الانترنت ، اعتقد إن العمل على الانترنت مضيعة للوقت ، وقد يكون الطالب معذورا في هذه

المرحلة لأنه مطالب وغايته النجاح واجتياز المادة الدراسية المقررة بأبسط وأسهل الطرق الدراسية) .

أما بالنسبة للطالبات فمن ملاحظة الجدول (4) نجد أن النسب لتقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا عند المجالات الثلاثة (مجال التدريس ، المجال المهاري ، والمجال الوجداني) قد بلغت (70.332 %) و(42.474 %) و (76.575 %) على التوالي للطلاب و (63.127 %) وهي نسب قريبة نوعاً ما ، ولكن باختلاف بسيط في المجال المهاري اذ وجد أن المهارات البحثية للطلاب هي أفضل من المهارات البحثية للطالبات إما بالنسبة للمجال الوجداني فنجد أن اتجاهات الطالبات كان أفضل من الطلاب نحو استخدام الانترنت .وأن النسب المئوية المستحصلة من الجدول (4) تشير إلى أنه الطالبات قد تعرضت لنفس العوامل التي تعرض لها الطلاب ، اذ شخص الباحث تقارب كبير بين الطلاب والطالبات في المجالات الثلاثة لكون هذه المادة تعطى بشكل موحد لهم وبنفس الظروف من حيث الاهتمام الكبير بالمجال النظري وقصور في المجال العملي من حيث قلة المختبرات وقاعات الانترنت داخل الجامعة من حيث عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا ،

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على مايأتي :

"ما مستوى تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا لمجالاتها الثلاث (مجال التدريس ،المجال المهاري ،والمجال الوجداني) تبعاً لمتغير التخصص ؟ " هذا وقد استخدم الباحث الإجراءات نفسها التي استخدمت لتحليل بيانات السؤال الأول وقد درجة البيانات في **الجدول (5)** .

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالاتالتقويم الثلاثة تبعا لمتغير التخصص

المجال	التخصص العلمي العدد (75)		**التخصص الإنساني العدد (44)**	
	المتوسط الحسابي	**النسبة المئوية (%)**	**المتوسط الحسابي**	**النسبة المئوية (%)**
التدريس	113.066	% 73.899	102.318	**% 66.874**
المهاري	18.133	% 46.494	17.318	**% 44.405**
الوجداني	**91.493**	**% 76.244**	**88.068**	**% 73.39**

يتضح من الجدول (5) إن النسبة المئوية لتقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر الكليات العلمية عند مجالي التدريس والوجداني قد بلغت (73.899 %) و(76.244 %) على

التوالي هاتين النسبتين هما اكبر من نسبة المحك الفرضي البالغة (67 %) في حين كانت النسبة متدنية عند المجال المهاري آذ بلغت (46.494 %) قياساً بنسبة المحك الفرضي .

ويعزى الباحثان إلى ما سبق ذكره في الإجابة عن السؤال الأول من أن تدريس هذه المادة قد اخفق في تمكن الطلبة في تنفيذ عدد من المهارات الضرورية والأساسية لاستخدام الانترنت المشار أليها سابقاً .

ومن الجدول (5) يتضح إن طلبة التخصص الإنساني قد اعطو نسب اقل من التخصص العلمي في المجالات الثلاثة وخاصةً في مجال التدريس آذ بلغ (66.874 %) إذ يعزى الباحث لذلك إلى قصور الطلبة في الكليات الإنسانية لقلة تعاملهم مع الحاسوب والانترنت لكثرة المصادر الورقية نسبة إلى الكليات العلمية حيث يكون الاعتماد الأكبر على المعلومات الحديثة والمتطورة مثل الطب ، الهندسة ، الصيدلة ، العلوم ، أي يكثر استخدام الحاسوب والانترنت من قبل الكليات العلمية ، بينما بلغت النسبة المئوية للمجال المهاري للكليات الإنسانية (44.405 %) وهي نسبة متدنية قياساً بالمحك الفرضي (67 %) واقل من اقرأنهم في الكليات العلمية .ويعزى الباحث ذلك في ضعف الكليات العلمية والإنسانية في هذا المجال بالذات إلى قلة استخدامهم للحاسوب والتمرن عليه ، أما بالنسبة إلى المجال الوجداني فقد بلغ (73.39 %) فهي نسبة جيدة قياساً بالمحك الفرضي وكذلك اقل من اقرأنهم في الكليات العلمية.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على مايأتي :

"هل هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات تقويم طلبة الدراسات العليا بالنسبة للمجالات (مجال التدريس ، المجال المهاري ، والمجال الوجداني) والوسط الفرضي ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استخدام الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لكل مجال من مجالات التقويم الثلاث ، حيث استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة للعينة ككل كما حدد الوسط الفرضي (67%) للمجالات وكما في جدول (6) .

الجدول (6)

يبين القيم التائية المحسوبة والجدولية لكل مجال من مجالات التقويم الثلاث بالنسبة للعينة ككل

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التدريس		109.092	102	15.983	4,840		يوجد فرق دال
المهاري		17.832	25.74	5.751	14.488		يوجد فرق دال
الوجداني	119	90.226	80	10.783	10.345	1.980	يوجد فرق دال
الكلي							

يتضح من الجدول (6) إن القيم التائية المحسوبة المطلقة لكل من مجالات التقويم الثلاث (مجال التدريس ، المجال المهاري ، والمجال الوجداني) قد بلغت (4.840) و (14.488) و (10.345) على التوالي كانت اكبر من القيمة التائية الجد ولية البالغة (1.980) عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين مجالات التقويم والمحك الفرضي ولصالح التقويم عند مجالين التدريس والوجداني ، اما عند المجال المهاري كانت لصالح المحك الفرضي .

ولتفسير هذه النتائج فان الباحثان يعزى بها إلى ما سبق ذكرها في السؤالين الأول والثاني من حيث تقويم تدريس مادة الانترنت من وجهة نظر الطلبة للمجالين (مجال التدريس والمجال الوجداني) آذ كان اتجاه الطلبة نحو المحتوى والتفاعل الصفي هو جيداً قياساً بالمحك الفرضي آذ عبر عن وجهة نظرهم من أن تدريس مادة الانترنت والمحتوى المقدم لهم قد أفادهم في بعض المجالات المعرفية ، وكذلك الحال في اتجاه نحو المجال الوجداني هو جيداً قياساً بالمحك الفرضي آذ عبر عن وجهة نظرهم أن لهذه المادة فائدة وأهمية كبرى تفيدهم لاحقاً في انجاز بحوثهم العلمية ، ولكن عند النظر إلى الطلبة في المجال المهاري يتضح أن تقيمهم له دون المستوى المطلوب وهذا مما ينعكس سالباً في تقيمهم لهذا المجال كما هو معروف أن مادة الانترنت حديثة التدريس ، فضلاً عن الزخم الكبير على تدريسها للطلبة ، كذلك عدم ممارستهم الكافية لأغلب المهارات التدريسية لاحقاً .

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على مايأتي :

"هل هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا لمجال التدريس تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفرق في تقويم طلبة الدراسات العليا بالنسبة لمتغيري الجنس والتخصص وكما موضح في الجدول (7) .

الجدول (7)

يوضح نتائج تحليل التباين بالنسبة لجميع أفراد عينة البحث لمجال التدريس تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	1	165.082	165.082	0.715	3.9272	لايوجد فرق دال
التخصص	1	3203.771	3203,771	13.878		يوجد فرق دال
الخطأ	116	26777.131	230.8373362			
الكلي	118	30145.984				

يتبين من الجدول (7) أن القيم الفائية المحسوبة بالنسبة لمتغير الجنس كانت (0.715) وهي اصغر من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) ، وهذا يعني أنه لايوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الطالب والطالبات بالنسبة لمجال التدريس .

أما فيما يتعلق بمتغير التخصص كانت القيمة الفائية المحسوبة (13.878) وهي أكبر من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات العلمية ذلك لان المتوسط العام لطلبة الدراسات العليا للكليات العلمية كان أكبر من المتوسط العام لطلبة الدراسات العليا للكليات الإنسانية في جدول (5) ومن خلال ذلك تحقق الباحث من النتيجة في استخدام اختبار شيفيه والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أداء الكليات العلمية والإنسانية

	الكليات العلمية 113.066	**الكليات الإنسانية 102.318**
الكليات العلمية 113.066	----------	13.877
الكليات الإنسانية 102.318	13.877	----------

ويعزى الباحثان هذه النتيجة عند متغير الجنس إلى تقارب مستوى التقويم عند كل الجنسين كما موضح في الجدول (4) وقد سبق الحديث عن هذا المتغير في السؤال الأول حيث تطرق الباحثان إلى أن الظروف الدراسية للطلاب والطالبات كانت من حيث التدريس داخل قاعة صغيرة جيداً ولكن العدد الذي يدخل إلى القاعة كان إضعاف مضاعفة نسبةً إلى عدد المقاعد وكذلك من حيث قلة الدخول إلى صالات الانترنت ، أما بالنسبة لدلالة الإحصائية عند متغير التخصص فأن الباحث يعزى ذلك إلى أن تقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا للكليات العلمية هي أعلى من تقويم تدريس مادة الانترنت لطلبة الدراسات العليا للكليات الإنسانية ومن خلال عزم الباحثان على زيادة للمعرفة استخدمه الباحث اختبار شيفيه وكانت النتيجة نفسها ، ويرى الباحث في ذلك أن طلبة الكليات العلمية لديهم الخبرة والدراية في استخدام الحاسبة وتعلم المهارات الأساسية والضرورية بشكل أسرع وذلك لما تتطلبه الحاجة إلى الانترنت أكثر من اقرأنهم في ممارسة استخدام الحاسوب والانترنت وهذا مما سهل عليهم استيعاب المادة .

5. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على مايأتي :

"هل هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا للمجال المهاري تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟ "

ولغرض الإجابة استخدم الباحثان نفس الإجراء الذي استخدمه في الإجابة عن السؤال الرابع وكما موضح في الجدول (9) .

الجدول (9)

يوضح نتائج تحليل التباين بالنسبة لجميع أفراد عينة البحث للمجال المهاري تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	1	120.32061	120.32061	3.708	3.9272	لايوجد فرق دال
التخصص	1	18.42653	18.42653	0.567		لايوجد فرق دال
الخطأ	116	3763.89152	32.44734068			
الكلي	118	3902.63866				

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الفائية المحسوبة (3.708) الخاصة بمتغير الجنس أقل من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) وهذا يعني أنه لايوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمجال المهاري.

كذلك بالنسبة لمتغير التخصص فقد أظهرت القيمة الفائية المحسوبة (0.567) وهي أقل من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) وهذا يعني أيضاً بعدم وجود فرق بين الكليات العلمية والإنسانية في هذا المجال .

ويعزى الباحثان هاتين النتيجتين إلى تقارب مستوى تقويم المجال المهاري عند أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص كما موضح سابقاً على الرغم من وجود فرق بسيط في مستويات التقويم وخاصة بين الطلاب والطالبات ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة عند كلا المتغيرين متئاتية من ضعف تدريس هذه المادة لتمكين الطلبة على أداء المهارات البحثية الأساسية والضرورية في الانترنت ، حيث جاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة (Mauriello and Pagnuccie) في دراستهما بتجربة تم فيها الطلب من خريجين جامعيين إن يكتبوا أوراقا ، يتم عرضها بعد ذلك على شبكة الانترنت ، إلا أن معظم الطلبة رفضوا مشاركتهم بأوراقهم ولم يقبلوا الاتصال مع أشخاص لا يعرفونهم من خلال الشبكة ، ويرجح الباحثان ذلك إلى ضعف الثقة والقلق هما السبب ، وكما ذكر الباحثان سابقاً أن هناك أسباب عديدة أثرت سلباً وذلك لكثرة عدد الطلبة في الصف وقلة عدد قاعات الانترنت في الجامعة نسبةً إلى عدد الطلبة ، فضلاً عن افتقار تدريسي هذه المادة إلى تلك المهارات علماً أنها مادة حديثة وقابلة لتطوير والتجديد .

6. النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على مايأتي:

"هل هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تقويم طلبة الدراسات العليا للمجال الوجداني تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟ "

ولغرض الإجابة استخدم الباحثان نفس الإجراء الذي استخدمه في الإجابة عن السؤال الرابع والخامس وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

يوضح نتائج تحليل التباين بالنسبة لجميع أفراد عينة البحث للمجال الوجداني تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	1	207.7324	207.7324	1.828	3.9272	لايوجد فرق دال
التخصص	1	325.3318	325.3318	2.864		لايوجد فرق دال
الخطأ	116	13175.8098	113.5845672			
الكلي	118	13708.874				

أظهرت النتائج من الجدول (10) أن القيمة الفائية المحسوبة (1.828) الخاصة بمتغير الجنس اصغر من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) وهذا يعني أنه لايوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات بالنسبة للمجال الوجداني ، ويأتي ذلك لتقارب أوساطهم الحسابية .

كذلك بالنسبة لمتغير التخصص أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (2.864) وهي كذلك أقل من القيمة الفائية الجد ولية (3.9272) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1–116) وهذا يعني أيضاً عدم وجود فرق بين الكليات العلمية والإنسانية في هذا المجال .

ويعزى الباحثان هاتين النتيجتين إلى تقارب مستوى تقويم المجال الوجداني عند أفراد عينة البحث باختلاف جنسهم وتخصصهم كما موضح سابقاً ، ويرى الباحث انه على الرغم من حداثتها وضعف الطلبة في أداء عدد من مهاراتها الاانهم كونوا اتجاهات ايجابية نحو هذه المادة لأنها تفيدهم لاحقاً وتقلل من عناء الدراسة عنهم فضلاً على أنها تطلعهم على احدث البحوث والدراسات والكتب وبسرعة آنية ، حيث جاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة (Adams) في دراسته لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأمريكية إلى عدم المعرفة بما هو موجود في هذه التقنيات من معلومات مفيدة للبحث وهو السبب الرئيسي لقلة الاستفادة من هذه الخدمات ، وأوصى الباحث بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس حول كيفية الاستفادة من هذه الخدمات ،

لذلك انها دخلت في مجالات الحياة كافة حيث يمكن الاستغناء عنها بوسيلة أخرى تعوض عنها كما يرى الباحث وجوب على كل طالب علم أم تدريسياً أن يتقن على الأقل أكثر من (60 %) من المعلومات عن الانترنت والمهارات المستخدمة .

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج البحث وتقديم بعض المقترحات وعلى النحو التالية ::

اولا. الاستنتاجات .

1. مستوى تقويم طلبة الدراسات العليا لمجال التدريس في مادة الانترنت كان جيداً واكبر من المحك الفرضي (67%) حيث استنتج الباحث ان هذه النتيجة تعزى الى اهتمام تدريسي مادة الحاسوب والانترنيت بالمجال النظري اكثر من المجال العلمي .
2. مستوى تقويم طلبة الدراسات العليا لمجال الوجداني في مادة الانترنت كان جيداً واكبر من المحك الفرضي (67%) يرى الباحث ان طلبة مرحلة الماجستير كان لديهم رغبة شديدة نحو تعلم مادة الانترنيت بمجاليها التدريسي والمهاري ، ورغم ذلك نجد ان معلوماتهم النظرية كانت جيدة جدا ، ومن مراجعة نتيجة المجال المهاري لوحظ ان هناك قصور في هذا المجال .
3. لم يحقق مستوى التقويم لطلبة الدراسات العليا للمجال المهاري في مادة الانترنت ولم يرقى للمستوى المطلوب في تأدية بعض المهارات ويرى الباحث ان هناك ضعف في المجال العملي فضلا عن قلة قاعات الانترنيت داخل جامعة الموصل وقلة في عدد ساعات تدريس المجال العملي نسبة الى تدريس المجال النظري

ثانياً. التوصيات .

1. زيادة عدد ساعات تدريس مادة الانترنت للجانب النظري والعملي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .
2. زيادة عدد قاعات الانترنت داخل الجامعة نسبة إلى عدد طلبة الدراسات العليا المقبولين في كل سنة دراسية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .
3. ينبغي تأكيد تدريسي مادة الانترنت على المهارات العملية الأساسية والضرورية أكثر من الجانب النظري وذلك بالتعاون ما بين مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي وأقسام الحاسبات في الكليات العلمية .

4. إدخال هذه المادة كمادة أساسية لطلبة المرحلة الأولية وذلك لأهميتها في تطوير المناهج وتحديث التدريس
5. فتح دورات تقوية للطلبة في الحاسبة والانترنت في كافة الكليات داخل جامعة الموصل .

ثالثا. المقترحات .

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث أنجاز الدراسات والبحوث المستقبلية الآتية :

1. واقع استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل .
2. واقع استخدام الانترنت من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .
3. اتجاهات تدريسي جامعة الموصل نحو استخدام الانترنت .

المصادر:

1. القران الكريم .
2. أبو حويج ، مروان وآخرون ، 2002 ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، الدار العلمية الدولية للثقافة ، عمان ، الأردن .
3. ايستابروك ، نوبل ويبل فرنون ، 1998 ، تعلم انترنت في 24 درساً ، ترجمة أمين الأيوبي ، أكاديميا انترناشيونال ، الفرع العلمي من دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان .
4. الحافظ ، محمود عبد السلام (2006) ، تطوير التجريب المختبري كمرتكز أساسي في تحقيق جودة نوعية للتعليم العالي ، المؤتمر العربي الأول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص الاعتماد ، الشارقة ، جامعة الشارقة .
5. الحيلة ، محمد محمود ، 2000 ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، عمان الأردن .
6. حيدر ، جعفر موسى ، 1988 ، استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بجامعات الأقطار العربية ، ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية ، بغداد ، العراق .
7. دورزة ، أخنان نظير ، 2000 ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط1 ، دار الشروق ، عمان الأردن .
8. راشد، علي ، 1988 ، الجامعة والتدريس الجامعي ، ط1 ، دار الندوة ، جدة ، السعودية.
9. سلامة ، عبد الحافظ محمد (1996) الوسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط1 ، عمان الأردن .
10. ــ ، عبد الحافظ محمد ، 2002 ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، شارع الملك حسين ، عمان ، الأردن .

11.سيمبسون ، ألان ، 1999 ، الانترنت استعد ننطلق ، مركز تعريب والترجمة ، الدار العربية للعلوم ، ط1 ، بيروت ، لبنان .
12.سيمونز، كورت ، 2002 ، الدليل الشامل إلى windows xp ترجمة ، أمين الايوبي، الطبعة العربية ،2 ، أكاديميا انترناشيونال ،بيروت لبنان .
13.السر طاوي ، عادل فاير ، 2003 ، استخدام الحاسوب والانترنت ، ط1، ص2 ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
14.الظاهر ، زكريا محمد ، 2002 ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، الدار العلمية الدولية ، الأردن .
15.العادلي ، أميمه حميد عبد الله علي ، 2004 ، المواقع العربية على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، دراسة مسحية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة
16.عبد الكريم ، سعد خليفة ، 1999 ، اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمين العلوم والرياضيات ، جامعة أسيوط ، القاهرة .
17.عمران ، كامل محمد ، 2000 ، عقبات تنمية منظومة العلم والثقافة في الوطن العربي، مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول .
18.ألغامدي ، عبدا لله ،2001 ، مؤتمر الحاسب الآلي بالرياضة يناقش توظيف التقنيات المعلوماتية في التعليم ، متوفر على الموقع.
19.الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، 2004 ، كافيات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم ، دار الشروق ، ط1 ، الإصدار الأول ، عمان الأردن .
20.القريشي ، عبد الفتاح ، 1986 ، اتجاهات حديثة في أساليب تقويم الطلاب ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 18 ، الرياض .
21.قنديلجي ، عامر إبراهيم ، 1999 ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط1 ، عمان ، الأردن .
22.ـــ ، عامر إبراهيم ، 2002 ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن .
23.لال ، زكريا يحيى ، 1998 ، هل ستتغير مهارة المعلم نحو انتاج واستخدام التقنيات التربوية خلال القرن الحادي والعشرين ، مؤتمر الجامعة لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب الثاني ، القاهرة ، مصر .
24.ملحم ، سامي محمد ، 2000 ، القياس والتقويم في التربية علم النفس ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

25.المهدي ، هاشم نبيه ، 2003 ، تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الانترنت متوفر على الموقع .

26. Anderson, Byron. (1998). "The World Wide Web and the humanities Superhighway to what?" Research, Quality and Literature Humanities Collection.
27. Hakemulder Jane,(1994). Higher education on the eye of the twenty-first century." Innovation in distance and open Learning, Iran, Tehran, 10 the Annual conference
28. Microsoft press – U.S.A. 1999, Active Education, Microsoft Internet Explorer 5, Arab scientific pubis hers.
29. Microsoft Press – U.S.A. (2000), Active Education Windows 2000 Professional Arabic Copyright, 2000 by Arab scientific publishers.
30. Paul .E. Hoffman, (1997), The Internet Instant Reference / Third Edition BPB publications / co naught Place, New Delhi.
31. Schrum, Lynne and Theodore A. Lamp, (1997), "Computer Net Works as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment" Educational Technology.